

30 - شرح رسالة اصول الاعتقاد الدينية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:02

نعم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة والتم التسليم قال العالمة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه اصول العقائد الدينية - 00:00:21

قال ودخل في توحيد الاسماء والصفات اثبات جميع معاني الاسماء الحسنى لله تعالى الواردة في الكتاب والسنة والایمان بها ثلاثة درجات ايمان بالاسماء وايمان بالصفات وايمان باحكام صفاتة كالعلم بانه عليم ذو علم - 00:00:43

ويعلم كل شيء قادر ذو قدرة ويقدر على كل شيء الى اخر ما له من الاسماء المقدسة. نعم قال رحمه الله تعالى ودخل في توحيد الاسماء والصفات اثبات جميع معاني الاسماء - 00:01:06

الحسنى لله تعالى الواردة في الكتاب والسنة هذه قاعدة عظيمة واصل مفيد جدا في باب توحيد الاسماء والصفات بل لا يكون العبد مؤمنا باسماء الله الحسنى حقا الا اذا امن بهذا الامر - 00:01:29

الذى بينه الشيخ رحمه الله تعالى ووضحه بقوله اثبات جميع معاني الاسماء الحسنى فهذا اصل عظيم في باب اسماء الله الحسنى والایمان بها ولا يكون مؤمنا باسماء الله جل وعلا الا - 00:01:58

من اثبت المعاني والصفات التي تدل عليها اسماء الله تبارك وتعالى ومن القواعد المتكررة في هذا الباب والتي قد دل عليها كتاب الله عز وجل ان اسماء الله تبارك وتعالى كلها حسنى - 00:02:19

ان اسماء الله تبارك وتعالى كلها حسن ليس فيها اسم ليس كذلك بل هذا وصف يشمل جميع اسماء الله تبارك وتعالى بدون استثناء كل اسماء الله تبارك وتعالى حسنى والله جل وعلا نعت اسماءه بذلك في اربع ايات من القرآن - 00:02:46

قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وقال جل وعلا الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى - 00:03:11

وقال جل وعلا هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى فهذه اربعة مواضع من كتاب الله جل وعلا فيها نعت الله تبارك وتعالى لاسمائه كلها بانها حسنى ومعنى كونها حسنى - 00:03:31

اي باللغة في الحسن تمامه وكماله اي باللغة في الحسن تمامه وكماله وحسن جمع احسن وليس جمع حسن فهي افضل تفضيل عرف بان فهذه اسماء الله عز وجل كلها كذلك كلها حسنى - 00:03:55

اي انها احسن الاسماء فليس في الاسماء احسن منها حسنى اي باللغة في الحسن نهايته وتمامه وليس في الاسماء احسن احسن منها فهي احسن الاسماء على الاطلاق وليس في الاسماء - 00:04:23

ما يسد مسدها او يقوم مقامها وهذا نتبيه له لا يوجد في الاسماء ما يسد مسد اسماء الله او يقوم مقامها واسماء الله تبارك وتعالى اذا عرفت وبينت بعض الاسماء - 00:04:43

فليس هذا على وجه ان هذا الاسم الذي عرفت به رديف لاسم الله او مرادف له بل هو مقارب للمعنى مقارب للمعنى والا اسماء الله تبارك وتعالى ليس في الاسماء - 00:05:04

ما يسد مسدها او يقوم مقامها لانها احسن الاسماء احسن الاسماء على الاطلاق واجلها على الاطلاق والحسن فيها لكونها دالة على

احسن موصوف وهو الله تبارك وتعالى ولكونها دالة على ثبوت صفات الكمال له - 00:05:22

جل وعلا فكل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى دال على ثبوت صفة كمال لله جل وعلا او اكثرا على ما سيأتي بيانه فاسماء الله تبارك وتعالى انما كانت حسنة - 00:05:56

لكونها دالة على ثبوت صفات الكمال لله جل وعلا ولو كانت اعلاما محضة جامدة لا تدل على معاني لم تكن حسنا ولو كانت دالة على معاني ليست معانی کمال اما معانی نقص او معان - 00:06:17

تحتمل نقصا وتحتمل کاما. ايضا لم تكن حسنا فهي حسن لكونها دالة على صفات والصفات صفات کمال انتبه لهذا كانت حسنة لكونها دالة على صفات والصفات التي دلت عليها اسماؤه تبارك وتعالى صفاتہ کمال - 00:06:42

فلو لم تكن دالة على صفات لم تكن حسنا ولو كان دالة على صفات غير صفات کمال لم تكن حسنا فهي حسنة لكونها دالة على صفات کمال لله جل وعلا - 00:07:07

وبهذا يعلم ما قرره الشيخ رحمه الله ان من الايمان باسماء الله تبارك وتعالى الحسنی الايمان بمعانیها الايمان بمعانیها لانها حسنة وهي دالة على معانی وعلى صفات کمال لله جل وعلا - 00:07:24

فلا يكون مؤمنا بالله تبارك وتعالى الا من امن بالمعانی التي دلت عليها اسماؤه عز وجل وقد بين اهل العلم رحمهم الله من خلال التتبع والنظر والتأمل في اسماء الله تبارك وتعالى الواردة في الكتاب والسنة - 00:07:44

بين اهل العلم ان اسماء الله جل وعلا من حيث دلالتها على المعانی والصفات تنقسم الى عدة اقسام القسم الاول منها اسماء حسنة لله تبارك وتعالى دالة على ثبوت صفات - 00:08:12

على ثبوت صفات ذاتية لله جل وعلا كالسميع مثلا يدل على صفة السمع وهي صفة ذاتية والبصير يدل على صفة البصر وهي صفة ذاتية والعلی يدل على العلو وهي صفة ذاتية - 00:08:34

وهكذا في جملة من اسماء الله تبارك وتعالى الحسنی تدل على ثبوت صفات ذاتية لله تبارك وتعالى وسيأتي ذكر الصفات الذاتية والكلام عليها عند المصنف رحمة الله القسم الثاني من اسماء الله الحسنی - 00:08:54

ما هو دال على ثبوت صفات فعلية لله جل وعلا كاسميه تبارك وتعالى الرزاق الدال على صفة الرزق والغفور الدال على صفة المغفرة والمحسن الدال على صفة الاحسان وهكذا في جملة من اسماء الله تبارك وتعالى الحسنی - 00:09:18

التي هي في دلالاتها تدل على ثبوت صفات فعلية لله جل وعلا وسيأتي ايضا عند المصنف الكلام على الصفات الفعلية القسم الثالث اسماء حسنة لله تبارك وتعالى دالة على التنزيه - 00:09:43

تنزيه الله جل وعلا عن ما لا يليق به وعما ينزعه عنه تبارك وتعالى من النقائص كاسميه تبارك وتعالى السلام والقدوس وهمما ثابتان في القرآن والسبوح وهو ثابت في السنة - 00:10:05

فهذه الاسماء اسماء حسنة لله تبارك وتعالى وهي دالة على التنزيه تبارك وتعالى عمما لا يليق بجلاله وكماله وعظمته كما قال جل وعلا سبحان رب رب العزة عمما يصفون - 00:10:24

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وسبح نفسه اي نزهها عمما يصفه به اعداء الرسل والمخالفون للانبیاء وسلم على المرسلین لسلامة ما قالوه في حق الله تبارك وتعالى من النقص والعيان - 00:10:47

اذا هذا قسم ثالث من اسماء الله تبارك وتعالى الحسنی وهو ما كان دالا على تنزيهه لله عز وجل ومما ينبغي ان يعلم هنا ان كل تنزيه جاء او او كل امر نزه الله تبارك وتعالى عنه - 00:11:07

فهو متضمن ثبوت کمال ظد المنفي لأن التنزيه المحسض والنفي الصرف ليس کمالا بلی کمال والمدح في الاثبات ولهذا من القواعد المقررة في في هذا الباب ان كل نفي عن الله تبارك وتعالى فهو متضمن ثبوت کمال الضد - 00:11:32

نفي الظلم يدل على ثبوت کمال العدل نفي السنة والتوم يدل على ثبات على کمال القيومية والحياة نفي النسيان وما كان ربک نسیا يدل على کمال العلم وهكذا فكل نفي - 00:11:57

دال على ثبوت كمال الله تبارك وتعالى القسم الرابع القسم الرابع من الاسماء الحسنى ما هو دال على اكتر من من صفة واكتر من معنى لا على معنى مفرد ونحن عرفنا قريبا ان - 00:12:22

السميع يدل على السمع البصير البصر العليم العلم رحيم الرحمة لكن هناك اسماء حسنى لله تبارك وتعالى لا تدل على معنى مفرد وانما تدل على معانيه تدل على معاني مثل الحميد - 00:12:46

والمجيد والعظيم والسيد والحمد ونحو هذه الاسماء فهي اسماء دالة على ثبوت صفات كثيرة لله تبارك وتعالى. فمثلا الحميد دال على ثبوت الحمد لله لكمال اسمائه وكمال صفاتة سبحانه وتعالى - 00:13:06

الحميد في كل اسم من اسمائه وفي كل صفة من صفاتة وفي كل فعل من افعاله جل وعلا والمجيد دال على المجد وهو معناه في اللغة السعة فالمجيد اسم لله تبارك وتعالى دال على سعة الصفات وكمال النعوت - 00:13:33

وعظمتها فاذا هذه اقسام ذكرها اهل العلم لاسماء الله الحسنى من حيث دلالتها على المعاني ومن ايمانك باسماء الله الحسنى ان تؤمن بالمعاني التي دلت عليها ان تؤمن بالمعاني التي دلت عليها اسماء الله - 00:13:53

ان دلت على صفة ذاتية تثبتها ان دلت على صفة فعلية تثبتها ان صفة تزييه تثبتها ان دلت على اكتر من صفة تثبت ذلك لله تبارك وتعالى هذا من ايمانك باسماء الله - 00:14:18

جل وعلا ولهاذا قال الله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها كيف يتحقق لعبد دعاء الله تبارك وتعالى باسمائه سواء دعاء العبادة او دعاء المسألة وهو لا يفقه معاني - 00:14:33

اسماء الله ولا يدرى عن مدلولاتها بل قال العلماء من كان لا يفقه معاني اسماء الله تبارك وتعالى ربما وضع الاسم في غير محله وفي غير موضعه مما يتربت عليه تنافر الكلام - 00:14:54

ومن يتأمل ادعية القرآن يجد ان كل دعاء منها مختوم باسم من اسماء الله تبارك وتعالى يتناسب مع المطلوب وهذا وهذا لحظة للمعنى معنى الاسم وفهم في الاسم عندما يقول - 00:15:21

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وانت خير الفاتحين هنا ملاحظة للمعنى لما كان السؤال لما كان السؤال سؤال الفتاح من الله توسل الى الله باسمه الفتاح - 00:15:44

وعندما يكون السؤال المغفرة يتلو بالغفور. الرحمة الرحيم التوبة التواب فمن كان لا يفقه المعاني معاني الاسماء ربما دعا او توسل الى الله تبارك وتعالى باسم لا يتناسب مع المطلوب مما يتربت عليه تنافر - 00:16:03

الكلام وقد ذكر ابن القيم هذه القاعدة في كتابه جلاء الافهام وتحدد عنها كلام جميل وذكر فيها قصة مفيدة وهي قصة اعرابي اعرابي سمع قارئا من حفاظ القرآن يقرأ قوله الله تبارك وتعالى والسارق والسارقة - 00:16:23

قطعوا ايديهما نكالا جزاء بما كسب نكالا من الله جزاء بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم. هكذا قرأها القارئ وهم انتقل ربما حفظه الى الاية التي تليها فقال والله غفور رحيم - 00:16:51

فهذا الاعرابي ولا يحفظ الاية ولكن له ما سمع اول الاية وسمع اخرا وجد فيه تنافر والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم احس بتنافر - 00:17:14

فقال الاعرابي ليس هذا كلام الله ليس هذا كلام الله فغضب القارئ قال تنكر كلام الله تنكر كلام الله قال لا لا انكر كلام الله لكن هذا الذي قرأت ليس كلام الله - 00:17:33

لانه لانه في تنافر فرجع القارئ الى حفظه والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم. قال نعم عز فعدل حكم فقط يعني منتظم الكلام - 00:17:50

اما ان تختتم اية العقوبة والقطع والنکال بالمغفرة هذا مثل تماما من يختتم مثلا سؤال الله تبارك وتعالى المغفرة كان يقول اللهم اغفر لي انك شديد العقاب. في تنافر - 00:18:10

يدل على عدم فقهه في اسماء الله تبارك وتعالى اذا لابد من فقه اسماء الله تبارك وتعالى ومعرفة معانيها ليتحقق العبد العبودية لله

تبارك وتعالى بتلك الاسماء وهذا هو المعنى المراد - 00:18:30

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة قال العلماء
احصاؤها له مراتب حفظ الاسماء وفهم المعاني والعمل بما تقتضيه - 00:18:49

اما من لا يفهم معاني الاسماء لا يكون محققا للاحصاء المطلوب في قوله عليه الصلاة والسلام من احصاها دخل
الجنة الشاهد ان الشيخ رحمة الله بدأ بهذه البداية لينبه - 00:19:09

ان من الايمان باسماء الله تبارك وتعالى الحسنى ان نفهم المعاني التي دلت عليها اسماء الله تبارك وتعالى ولو قال لك قائل ما الدليل
على ان اسماء الله تبارك وتعالى لها معانى - 00:19:29

وان كل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى دال على تبويتي صفة كمال لله تبارك وتعالى. قل له الادلة كثيرة قل له الادلة على ذلك كثيرة
منها على سبيل المثال لا الحصر - 00:19:54

ان الله تبارك وتعالى نعمت اسماؤه ووصفها بانها حسنى وقد عرفنا قريبا ان الحسنى في اسماء الله باعتبار كونها دالة على الصفات
والصفات صفات كمال فلو كانت اعلاما جامدة غير دالة على صفات لم تكن حسنا - 00:20:14

لم تكن حسنا والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا احصي ثناء عليك. والله تبارك وتعالى يثنى عليه باسمائه وبالمعاني التي تدل عليها
اسماؤه من انواع الكمالات والجلال والعظمة والكرياء والمجد - 00:20:39

الى غير ذلك مما تدل عليه اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى الامر الثاني ان الله عز وجل في القرآن في ايات كثيرة جدا اثبتت لاسمائه
الصفات اثبتت لاسمائه دلالتها على الصفات - 00:21:01

على سبيل المثال والله العزة هذا دليل على ان اسمه العزيز دال على ماذا ثبوت العزة صفة لله وربك الغفور ذو الرحمة هذا دال على ان
اسميه تبارك وتعالى الرحمن والرحيم دالان على ثبوت ماذا - 00:21:23

الرحمة ايضا قول الله سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة هذا دال على ان اسمه تبارك وتعالى القوي دال على ثبوت القوة صفة
للله قول النبي عليه الصلاة والسلام في الدعاء اللهم اني استخيرك بعلمك - 00:21:43

واستقدرتك بقدرتك هذا دليل على انه علیم بعلم قدیر بماذا؟ بقدرة قال اللهم اني اسألك اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك
ايضا في الحديث الآخر او الدعاء الآخر قال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق - 00:22:03

فاذما القرآن والسنة دلى في مواضع كثيرة جدا على اثبات صفات الكمال لله جل وعلا ايضا من الادلة الايات التي في القرآن وهي كثيرة
جدا ختمت باسماء الله تبارك وتعالى الحسنى - 00:22:24

تجد ان الاسم الذي ختمت به له تعلق بماذا بالمعنى الذي قرر في الآية
ولهذا ذكر العلماء قاعدة في هذا الباب - 00:22:51

الا وهي ان كل آية ختمت باسم من اسماء الله تبارك وتعالى او اكثر فللاسم الذي ختمت به الآية تعلق بالمعنى المقرر فيها هذى قاعدة
مطردة في جميع اسماء الله - 00:23:12

الحسنى التي ختمت بها الآيات في القرآن الكريم وهذا مما يدل دلالة واضحة ان اسماء الله تبارك وتعالى لها معانى ايضا ان النبي عليه
الصلاه والسلام لما ذكر اسماء الله جل وعلا قال من احصاها - 00:23:31

والاحصاء لا يكون بعد الاسماء عدا مجرد دون تحقيق الايمان بالاسم والایمان بالمعنى الذي دل عليه الاسم وايضا الله جل وعلا قال
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فكيف يتحقق للعبد - 00:23:55

دعاء الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وهو لا يفقه معانيها ومن كان لا يفقه معانيها ومن كان لا يفتقه معانها وربما توسل الى الله تبارك
وتعالى باسماء لا تعلق لها بمطلوبه مما يتربت عليه تناقض - 00:24:17

الكلام كما سبق بيانه والإشارة الى كلام العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في ذلك اذا هذا اصل مهم في باب الاسماء الحسنى ان نفقه
المعانى التي دلت عليها اسماء الله جل وعلا وهذا هو معنى قول الشيخ - 00:24:37

ودخل في توحيد الاسماء والصفات اثبات جميع معاني الاسماء الحسنى لله تعالى اثبات جميع معاني الاسماء الحسنى لله تعالى. ومن لم يثبت المعاني معاني الاسماء الحسنى لله تبارك وتعالى لم يتحقق الايمان - 00:24:59

باسماء الله لم يتحقق الايمان باسماء الله تبارك وتعالى ايضا لا بد من التنبيه هنا من اعطى اسماء الله تبارك وتعالى معاني غير معانيها التي تصدق على عليها في دلالتها - 00:25:20

هل هذا اثبات او امن باسماء الله تبارك وتعالى ؟ الجواب لا يكون مؤمنا باسماء الله الا من اثبت معاني اسماء الله تبارك وتعالى التي دلت عليها تلك الاسماء اما من اشتغل بالتحريف - 00:25:44

الذى بنى به اهل الباطل واهل الاهواء واخذ يصرف اسماء الله تبارك وتعالى عن معانيها الحقة الثابتة لها الى معاني اخرى فهذا لم يتحقق الايمان باسماء الله تبارك وتعالى وقد مر معنا قريبا عند الشيخ رحمة الله - 00:26:02

انه ذكر من الامور المطلوبة في الايمان باسماء الله وصفاته البعد عن التحريف ثم قال رحمة الله الواردۃ في الكتاب والسنة وهذا ضابط في هذا الباب عبر عنه اهل العلم بان اسماء الله - 00:26:25

الحسنی وصفاته العليا توقيفية ان يتوقف في اثباتها على النص على كتاب الله وسنة نبیه عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الامام احمد رحمة الله ونصف الله بما وصف به نفسه - 00:26:49

وبما وصفه به رسوله صلی الله علیه وسلم لا تتجاوز القرآن والحديث فهذه جادة اهل السنة والجماعة يتوقفون في في في اثبات الاسماء والصفات لله تبارك وتعالى على الوارد في كتاب الله عز وجل وسنة نبیه صلی الله علیه وسلم لا يتتجاوزون القرآن والحديث - 00:27:08

قال رحمة الله والایمان بها ثلات درجات الایمان بها الظمير يعود على الاسماء الایمان بها اي بالاسماء. اسماء الله تبارك وتعالى ثلات درجات اي ثلات مراتب وعندما يقول الشيخ الایمان بها ثلات درجات - 00:27:39

او ثلات مراتب او ايضا له ثلاثة اركان كل ذلك عبر به اهل العلم في هذا الموضوع فهذا يعني ان الایمان باسماء الله تبارك وتعالى لا يتحقق للعبد الا اذا امن بالدرجات او المراتب والاركان - 00:28:03

لهذه الاسماء ما هي قال ايمان بالاسماء هذا واحد اثنين ايمان بالصفات ثلاثة ايمان باحكام صفاته ايمان باحكام هذه ثلاثة مراتب او درجات او اركان لا الایمان باسماء الله تبارك وتعالى - 00:28:23

ان تؤمن بالاسم وان تؤمن بالصفة التي دل عليها الاسم وان تؤمن بالحكم ان تؤمن بالحكم اي احكام صفات الله تبارك وتعالى التي دلت عليها اسماؤه وكما يقال بالمثال يتضح المقال - 00:28:49

يقول الشيخ ممثلا لذلك قال كالعلم بأنه علیم ذو علم ويعلم كل شيء ذكر هنا مثال اشتمل على الاركان الثلاثة علیم هذا اثبات الاسم المرتبة الاولى ذو علم هذه المرتبة الثانية او الدرجة الثانية اثبات الصفة التي دل عليها - 00:29:11

الاسم المرتبة الثالثة اثبات الحكم حكم الصفة وهو قوله يعلم كل شيء اذا هذه ثلاثة امور ثبتت الاسم العلیم وثبتت الصفة العلم وثبتت حكم الصفة انه يعلم الرزق الرزق يرزق - 00:29:36

المحسن الاحسان يحسن الا الرحيم الرحمة يرحم الغفور المغفرة يغفر السميع السمع يسمع البصير البصر يبصر وهكذا ثلاثة امور تؤمن بها تؤمن بالاسم وتومن بالصفة التي دل عليها الاسم وتومن بحكم - 00:30:01

الاسم وتومن بحكم الصفات التي دلت عليها اسماء الله تبارك وتعالى هذا معنى قول الشيخ كالعلم بأنه علیم ذو علم ويعلم كل شيء قادر هذا مثال ثاني ذو قدرة ويقدر على كل شيء - 00:30:26

الى اخر ما له من الاسماء المقدسة الى اخر ما له من الاسماء المقدسة ومما ينبغي ان يلاحظ هنا في هذه القاعدة وهي قاعدة ان من الایمان باسماء الله الایمان بمراتبها او اركانها - 00:30:49

ان الاسم له ثلات درجات او ثلات له ثلات ثلاث مراتب او ثلات اركان فهذا اذا كان الاسم دال على صفة متعددة اذا كان الاسم اذا كان الاسم دالا على صفة متعددة - 00:31:08

فالايمان به له ثلات درجات كما وضح الشيخ اما اذا كان الاسم دالا على صفة لازمة غير متعدية فللإيمان به ركناً وهمما الايمان بالاسم والايمان بالصفة التي دل عليها الاسم - [00:31:28](#)

مثل الحي الحي للإيمان به ركناً الركن الاول اثبات الاسم للحي والركن الثاني اثبات الحياة صفة له وليس هناك ركن ثالث وهو حكم الصفة لأن لأن هذا الاسم دال على ماذا - [00:31:47](#)

على ثبوت صفة لازمة غير متعدية الاول الآخر الظاهر الباطن هذه الاسماء الاربعة الواردة في اول سورة الحديد هذه كلها دالة على ثبوت صفات لازمة لله فللإيمان بهذه الأسماء كم مرتبة - [00:32:16](#)

كم ركن اثبات الاسم واثبات الصفة التي دل عليها الاسم الاول الاولية الآخر الاخري وهكذا اما اذا كان الاسم دالا على ثبوت صفة متعدية فالإيمان فالإيمان به اركان ثلاثة او درجات ثلاثة او مراتب ثلاثة - [00:32:38](#)

وهي الايمان بالاسم والايمان الصفة والايمان بحكم او احكام تلك الصفات اسم الله تبارك وتعالى العزيز من اي القسمين ثبت منه ثلاثة امور او امران العزيز ثبت منه ثلاثة امور - [00:33:03](#)

او امران فهل هذا الاسم يدل على صفة آلا لازمة او صفة متعدية العزيز يدل على ثبوت العزة صفة لله تبارك وتعالى هل هنا مرتبة ثلاثة وهي حكم تلك الصفة - [00:33:35](#)

يعز من يشاء يعز من يشاء هذا من من الاحكام التي ثبتت من خلال هذه الصفة او انها تتعلق امر اخر وهو المعز يعز من يشاء ولها البعض يخلط في مثل الحي - [00:34:05](#)

يقول الحي الحياة يحيي الحكم يحيي هذا خطأ الحي للإيمان به مرتبتان الحياة اسم الحي اسم والحياة ماذا؟ صفة يحيي هذا يتعلق باسمه ماذا؟ المحبي والصفة الاحياء والحكم يحيي فاذا - [00:34:27](#)

اا اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى اذا كانت دالة على صفة متعدية فللإيمان بها ثلاثة مراتب او ثلاثة اركان واذا كانت دالة على صفة لازمة فلايمان بها ركناً كما سبق - [00:34:56](#)

التمثيل لذلك نعم قال رحمة الله تعالى ودخل في ذلك اثباتاته علوه على خلقه واستواه على عرشه ونزله كل ليلة الى سماء الدنيا على الوجه اللائق بجلاله وعظمته قال رحمة الله تعالى ودخل في ذلك - [00:35:17](#)

الإشارة في قوله في ذلك اي في توحيد الاسماء والصفات دخل في ذلك اي في توحيد الاسماء والصفات اثباتاته علوه على خلقه اثباتاته علوه على خلقه واستواه على عرشه ونزله كل ليلة الى سماء الدنيا على الوجه اللائق بجلاله وعظمته - [00:35:40](#)

هنا واقتصر الشيخ رحمة الله على ذكر ثلاث صفات لله جل وعلا وذكرها هنا على وجه التمثيل فقط والا صفات الله تبارك وتعالى التي الايمان بها داخل في الايمان بتوحيد الاسماء والصفات كثيرة في الكتاب والسنة - [00:36:06](#)

لكنه رحمة الله اقتصر على ذكر هذه الصفات الثلاث على ذكر هذه الصفات الثلاث وقد يكون اقتصار الشيخ رحمة الله على هذه الصفات الثلاث لكثرة مخالفة اهل البدع وخوض فيها - [00:36:29](#)

انواع التأويلاط والتحريفات الباطلة بشكل واسع وكبير فهي من الصفات التي كثر خوض اهل الباطل فيها تحريفاً صرفاً لها عن دلالتها وخوضاً فيها بالتأويلاط الباطنة بشكل واسع اكثراً من غيرها - [00:36:50](#)

من الصفات فعلله لاجل ذلك خصها بالذكر ولكنها ايضاً دلائلها في القرآن والسنة حتى ان ابن القيم رحمة الله عليه في نونيته لما اخذ يعدد الدليل على علو الله وذكر انواع الدليل على علو الله واوصلها الى عشرين نوع - [00:37:11](#)

وعددها في ابيات رحمة الله وتحت كل نوع منها يدخل عشرات الدليل فلما اخذ يعدد تلك الانواع قال مفهماً بالله العظيم قال يا قومنا والله ان لقولنا الفا تدل عليه بل الفاني - [00:37:39](#)

قولنا اي اثبات علو الله يقول يا قومنا والله ان لقولنا الفا تدل عليه بل الفان يعني الدليل التي ثبتت علو الله سبحانه وتعالى ليست بالعشرات ولا بالمئات بالآلاف - [00:37:57](#)

وهذا بالنظر لافراد الدليل واما بالنظر الى انواع الدليل فهي ترجع الى انواع ذكرها ابن القيم وذكرها ابن تيمية وذكر ايضاً قبلهم من اهل

العلم الدارمي آآ ابن خزيمة وغيرهما من اهل العلم - 00:38:12

ترجع الى انواع مثل اسماؤه تبارك وتعالى الحسنى الدالة على علوه مثل العلي والاعلى والمتعال هذى اسماء حسنى دالة على علو الله ومثل الايات التي فيها التصریح بانه في السماء امتنتم من في السماء - 00:38:33

ام امتنتم من في السماء والاحاديث ايضا الواردة في هذا المعنى ومثل الايات التي فيها الاخبار بالنزول نزول الملائكة من الله عز وجل بالوحى او نزول كلامه تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - 00:38:53

النزوں من اعلى ومثل الايات التي فيها العروج الى الله تعرج الملائكة والروح اليه والعروج لا يكون الا الى اعلى ايضا الايات التي فيها اثباتات الفوقيۃ يخافون ربهم من فوقهم وهو القاهر فوق - 00:39:11

عبادة الايات التي فيها اثباتات واستواهه على العرش والاستواء هو العلو والارتفاع فهناك انواع كثيرة من الادلة التي تثبت وتقرر علو الله تبارك وتعالى على خلقه والعلو صفة ذاتية لله - 00:39:30

جل وعلا صفة ذاتية لله جل وعلا علوه على خلقه وانه تبارك وتعالى بائن من خلقه علي عليهم جل وعلا فالعلو صفة ثابتة لله تبارك وتعالى وافراد ادتها في القرآن والسنة - 00:39:51

ليست بالعشرات ولا بالمئات بل بالالاف كما اشرت الى کلام ابن القيم رحمة الله تعالى في ذلك واشرت الى بعض انواع الادلة المقررة لعلو الله تبارك وتعالى على خلقه قال ودخل في ذلك اثباتات علوه على خلقه - 00:40:15

اثباتات علوه على خلقه واستواهه على عرشه واستواهه على عرشه عطف الشیخ رحمة الله تعالى الاستواء على العرش عطف رحمة الله تعالى الاستواء على العرش على العلو لان الاستواء على العرش علو مخصوص - 00:40:37

علو مخصوص وهو من صفات الافعال وهذا واضح في الايات قال ثم استوى على العرش فلست وصفة فعلية اما العلو فوصفة ماذا ذاتية العلو صفة ذاتية لله تبارك وتعالى وسيأتي الفرق - 00:41:04

او ذكر الظابط في بيان الفرق بين الصفات الذاتية والصفات الفعلية في کلام المصنف الاتي قريبا فالعلو صفة ذاتية لله والاستواء صفة فعلية هذا فرق بين العلو والاستواء ايضا فرق اخر بينهما - 00:41:28

ان العلو صفة عقلية والاثم هو صفة خبرية والعلماء يطلقون على جملة من صفات الله تبارك وتعالى انها عقلية لا لكونهم يستدلون عليها بالعقل المجرد وانما لكون العقل يدل عليها كما يدل عليها ماذا - 00:41:57

الخبر العقل يدل عليها كما يدل عليها الخبر بمعنى انه يمكن ان تستدل لها بالعقل كما ايضا تستدلها بالنقل فيطلقون عليه هذا الاطلاق صفات عقلية بمعنى ان العقل يدل عليها كما ان الخبر يدل عليها - 00:42:23

ونوع اخر من الصفات يسمیها اهل العلم صفات خبرية صفات خبرية ومرادهم بذلك ان هذه الصفات لا يدل عليها الا الخبر العقل ليس له مجال للدلالة على هذه الصفة مثل الاستواء - 00:42:43

ومثل النزول النزول الالهي الى السماء الدنيا هذه صفة خبرية عندما يقال النزول صفة خبرية وعندما يقال استوى صفة خبرية فمعنى ذلك ان هذه الصفة لا يستدل لها بالعقل وانما يستدلها بالخبر بالخبر فقط - 00:43:05

بينما العلو صفة كما انه يستدلها بالخبر فانه ايضا يمكن ان يستدلها بماذا بالعقل الان لو سألكم الرحمة صفة من صفات الله على ضوء التقسيم السابق هل هي خبرية او عقلية - 00:43:27

هل يمكن ان تستدل اثبات الرحمة بالعقل او لا يمكن العقل يدل يمكن ان تستدل لاثبات الرحمة بالعقل لكن الاستواء النزول هذى صفة خبرية لا مجال لمعرفتها الا من خلال - 00:43:49

الخبر وحده فاذا هذا فرق بين العلو والاستواء ان العلو صفة عقلية بمعنى انه يمكن ان يستدلها بالعقل واما الاستواء فهو صفة خبرية لا يمكن ان يستدلله الا الا بالخبر - 00:44:11

ولهذا عطف رحمة الله تعالى الا الاستواء على العرش عطفه على العلو والاستواء على العرش صفة صفة ثابتة لله تبارك وتعالى في سبعة مواضع من القرآن ستة مواضع بلفظ ثم استوى على العرش - 00:44:28

وموضع بلفظ الرحمن على العرش استوى ومعنى استوى اي علا وارتفاع ومعنى السوا اي على وارتفاع والعرش الذي استوى عليه الرحمن تبارك وتعالى مخلوق من مخلوقات الله او جده الله سبحانه وتعالى بعد ان لم يكن - [00:44:48](#)

وهو اكبر المخلوقات واوسعها ولهذا لما ذكر عليه الصلاة والسلام آآتسبيح لله عز وجل وذكر اثقل الاوزان ذكر زنة العرش سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. ذكر العرش - [00:45:11](#)

لان وزنه اثقل الاوزان والعرش هو سقف المخلوقات قد قال عليه الصلاة والسلام اذا سألتم الله الجنة فاسأله الفردوس الاعلى اذا سألتم الله الجنة فاسأله الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة - [00:45:36](#)

ووسط الجنة وفوقه عرش الرحمن فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وفوقها عرش الرحمن هنا اذكر فائدة آآخارج عن على السياق وهي ان هذا الحديث يعد دليلا من عشرات الادلة بل مئات الادلة - [00:46:02](#)

بل الاف الادلة الدالة على حرص النبي صلى الله عليه وسلم العظيم على امته لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما عنتم حريص عليكم وانه احرض على انفسنا منا. ولهذا قال رب العالمين النبي - [00:46:29](#)

اولى بالمؤمنين من انفسهم ولهذا تلاحظ في بعزم العوام لما يسأل الله تبارك وتعالى لا يعظم الرغبة لنفسه ويتكاثر على نفسه الدرجات العالية لا يسألها حتى ان بعض العوام - [00:46:49](#)

يقول من جهله اللهم اني اسألك ان ادخل الجنة ولو عند الباب ولو عند هذا هذا من جهلة النبي صلى الله عليه وسلم احرض على انفسنا منا. قال اذا سألتم الله الجنة - [00:47:11](#)

فاسأله الفردوس الاعلى ولا تقول هذا كثير علي او هذا انا اقل منه رحمة الله عز وجل اوسع وفضل الله اعظم فاسأله الله عز وجل الدرجات العالية في الجنة وجاهد نفسك - [00:47:25](#)

وجاهد نفسك على الخير وهذا يبين لك ان النبي عليه الصلاة والسلام احرض على نفسك منك نصحك بما فيه رفعتك وفالحك وسعادتك في الدنيا والآخرة ونفس الانسان تميل به الى ماذا - [00:47:42](#)

الى الدون والى الطاعة والى الهوان في الدنيا والاخرة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم هذه فائدة آآاه عرضية في الموضوع لكن اصل الموضوع - [00:47:59](#)

اه ذكر عرش الرحمن وان اعظم المخلوقات وسقف المخلوقات والله عز وجل وصفه في القرآن بأنه عرش عظيم وصفه بأنه عرش مجيد ووصفه بأنه عرش كريم بكل ذلك وصفه الله تبارك وتعالى - [00:48:20](#)

في القرآن فمن ايمانا بالعرض عرش الرحمن ان نؤمن بكل صفاته صفات العرش الثابتة في القرآن والسنة وان ثبت استواء ربنا تبارك وتعالى عليه استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى - [00:48:40](#)

واذا قال لنا قائل الرحمن على العرش استوى كيف استوى ماذا نقول له لو قال لنا الرحمن العاصي استوى كيف استوى لو سأنا سائل هذا السؤال بماذا نجيبه نجيبه بجواب المسدد - [00:49:02](#)

الذى اجاب به الامام ما لك رحمه الله تعالى من سأل هذا السؤال حيث قال له رجل الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فغضب الامام مالك رحمه الله حتى علاه الرحظاء يعني تصيب عرقا - [00:49:21](#)

حتى علاه الرحمة متى يتصبب الواحد منا عرقا متى يتصبب الواحد منا عرقا في الغالب ان الكثير منا انه يتصبب عرقا اذا اذا مس بشيء ماذا؟ يخصه بماله في شخصه في في مكانته - [00:49:39](#)

مثل لو قالوا واحد لآخر ان تعرج او انت اعور او انت اي صفة نقص يغضب وربما يتصبب عرقا واحيانا تراق دماء بمثل باسباب مثل هذه الكلمات وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:50:06](#)

كما وصف ما غضب لنفسه قط واما انتهكت حرمات الله عز وجل لم يقم لغضبه شيء ما غضب لنفسه قط في شيء يخصه هو عليه الصلاة والسلام يخص شخصه ما غضب لنفسه قط - [00:50:29](#)

واما انتهكت حرمات الله لم يقم لغضبه شيء الشاهد ان مالك رحمه الله عندما سمع هذا السؤال غضب وعلاه الرحماء تصيب عرقا من

الغضب وقال كلمة عظيمة جدا قال الاستواء - 00:50:48

معلوم والكيف مجهول في لفظ اخر وهو الاشهر في النقل عن الامام مالك رحمه الله قال الاستواء غير معقول الاستواء آآ قال قال
اللفظ الاول قال رحمه الله تعالى الاستواء معلوم - 00:51:08

والكيف غير مجهول وجاء جاء ايضا بلفظ اخر عنه رحمه الله تعالى لما قال له السائل الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال
الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول - 00:51:35

وقوله رحمه الله الاستواء غير مجهول اي غير مجهول المعنى معناه معروف في لغة العرب واضح استوائي على وارتفع لا نجهل معناه
الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول اي كيفية استواء الله تبارك وتعالى لا نعقله - 00:51:57

وفي اللفظ الآخر وهو بمعنى اللفظ الأول قال استوى معلوم والكيف مجهول الاستواء معلوم اي معلوم الآيش المعنى والكيف مجهول
اي الحقيقة مجهولة والاحظ ان الامام مالك قال الكيف مجهول ولم يقل معدوم - 00:52:17

لان صفات الله سبحانه وتعالى لها كيفية وعندما ثبتت الصفات بلا تكييف هذا نفي لعلمنا بالكيفية لا نفي لوجود الكيفية لأن ما لا كيفية
له عدم ما لا كيفية له عدم - 00:52:38

فالنفي هنا عندما نقول بلا تكييف نفي لعلمنا بالكيفية ولماذا ولماذا نفي لعلمنا بالكيفية لماذا لأن الله عز وجل في كتابه ونبيه صلى
الله عليه وسلم في سنته اخبرنا بالصفات - 00:52:57

ولم يخبرنا بكيفيتها ولها اثبات اهل السنة والجماعة لصفات الله اثبات وجود لا اثبات تكييف هذه قاعدة اثبات اهل السنة والجماعة
لصفات الله تبارك وتعالى اثبات وجود لا اثبات تكييف نحن ثبت وجود صفة الاستواء لله لكن كيفيتها - 00:53:17

الله اعلم لا نعلم الكيفية الله اعلم بها واذا قال لنا انا قائل كيف استوى؟ نقول لا ندري. الله اخبرنا بأنه استوى فثبتت ذلك له ولم
يخبرنا كيف استوى فلا نخوض في ذلك - 00:53:41

وهذا هو الحق وهذا هو الواجب ولها قال رحمة الله عليه الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول والایمان به واجب به الظمير
هنا يعود على ماذا الاستواء الایمان به صفة ثابتة لله واجب - 00:53:58

لان الله عز وجل اخبر بذلك في القرآن في سبع ايات وجاء ايضا في السنة في احاديث فالایمان به واجب يجب على المؤمن ان يثبت
استواء الله تبارك وتعالى للعرش - 00:54:20

كما اثبتت رب ذلك لنفسه وكما اثبتته له رسوله عليه الصلاة والسلام والسؤال عنه ماذا بدعة السؤال عنه اي عن الكيف الذي سأل عنه
السائل السؤال عنه بدعة يعني السؤال - 00:54:35

عن كيفية الاستواء او كيفية اي صفة من صفات الله هذه بدعة محدثة والصحابة رضي الله عنهم لما اخبرهم النبي عليه الصلاة
والسلام بالصفات امنوا بها ولم ينقل عن اي واحد منهم اطلاقا انه قال كيف - 00:54:54

لم ينقل اطلاقا عن اي واحد من الصحابة انه قال كيف؟ في اي صفة من صفات الله متى وجدت كيف متى وجدت هذه الكلمة لما
بدأت الاهواء والبدع وذر قرن - 00:55:16

الاهواء والبدع بدأت مثل هذه الاسئلة في الصفات يقولون كيف وفي الافعال افعال الله يقولون لم في صفات لا يقولون كيف والسؤال
عن الكيفية في الصفات باطل وفي افعال الله تبارك وتعالى يقولون لم؟ والسؤال عن - 00:55:34

افعاله تبارك وتعالى برماء ايضا باطل لا يسأل عما يفعل ولها قال بعض اهل العلم وجد في بعض الاثار قال لا تقل لما امر الله ولكن قل
بما امر الله - 00:55:54

قال بعض اهل العلم لا تقل لما امر الله ولكن قل بما امر الله فرق شاسع بين السؤالين لما امر الله هذا سؤال عن ما لا يعني العبد وبما
امر الله سؤال هذا عما يعني العبد - 00:56:14

والواجب على العبد ان يسأل عما يعنيه لا عن ما لا يعنيه فالذي يقول لما امر الله؟ هذا سؤال فيما لا يعني العبد والله عز وجل حكيم
سبحانه وتعالى في - 00:56:40

افعاله وقد قال تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون لا تقل لما امر الله ولكن قل بما امر الله بشيء باي شيء امرني هذا سؤال فيها فقه في الدين وخوض من العبد فيما يعنيه - [00:56:56](#)

تفقه في الدين بما امر الله امر بالصلوة امر بالتوحيد امر بالصيام فالسؤال بهذه الصيغة بما امر الله هذا السؤال مفید جدا للعبد وينبغي على العبد ان يحرض عليه امام الحرص - [00:57:15](#)

والحديث له صلة في موضوع الاسماء والصفات ويؤجل درس الغد ان شاء الله واذا في بعض الاسئلة يمكن احسن الله اليكم وببارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. هذا السائل يقول - [00:57:35](#)

لقول الله سبحانه في سورة المائدة عن عيسى عليه السلام ان تعذيبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فكيف نجمع بين المغفرة وبين اسمي العزيز الحكيم هنا في في هذه الآية الكريمة - [00:57:57](#)

هي ايضا على القاعدة ان ما تختتم به ايات القرآن من اسماء الله تبارك وتعالى له تعلق بالمعنى المذكور في الآية ولها الشيخ عبد الرحمن بن سعدي في كتابه - [00:58:17](#)

العظيم القواعد الحسان آآ لتفسير القرآن وكتاب مشتمل على آآ ما يقال ما يزيد على السبعين قاعدة في في تفسير القرآن وفهم معانيه ذكر من جملة هذه القواعد وهي ان اسماء الله تبارك وتعالى الحسنة - [00:58:38](#)

اـعندما تختتم بها الايات فللاسم المختومة به الآية تعلق بالمعنى وذكر شواهد كثيرة منها هذه الآية خصها بالذكر لأن ظاهر الآية قد يظن الظان انه ليس هناك ارتباط لكن من يتأمل - [00:59:06](#)

مدلول الآية فان للمعنى المقرر المذكور في الآية تعلق بعز الله تبارك وتعالى وحكمته سبحانه وبيان ذلك واياضاحه يجده طالب العلم في الكتاب المشار اليه. نعم يقول ايضا في سؤاله الثاني انه رمى الجمرة الكبرى باحدى وعشرين حصاة - [00:59:28](#)

ناسيا في اليوم الحادي عشر ثم رمى باقي الجمار كل واحدة بسبعين حصيات فماذا عليه يقول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا اصل انه يرمي جمرة العقبة - [00:59:52](#)

بسبع حصيات فقط وهو يقول انه نسي ورمـاها اـبـوحـدـ وبـواـحـدـ وـبـعاـشـرينـ حصـادـ يـعـفـىـ انـ شـاءـ اللهـ عـنـهـ لـلـنسـيـانـ قالـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ ربـناـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ انـ نـسـيـنـاـ وـاـخـطـأـنـاـ نـعـمـ - [01:00:11](#)

هـذاـ السـائـلـ يـقـولـ مـاـ هـوـ الفـرقـ بـيـنـ الذـكـرـ وـالـدـعـاءـ الدـعـاءـ يـشـمـلـ كـمـاـ فـيـ اـشـرـتـ فـيـماـ سـبـقـ قولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـهـ الـاسـمـاءـ الحـسـنـيـ تـدـعـوـهـ بـهـ يـشـمـلـ دـعـاءـ العبـادـةـ وـدـعـاءـ المسـأـلـةـ وـاـذـاـ قـلـنـاـ يـشـمـلـ دـعـاءـ العبـادـةـ يـدـخـلـ الذـكـرـ هـنـاـ - [01:00:32](#)

يـدـخـلـ الذـكـرـ فـذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ هوـ مـنـ دـعـائـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ باـسـمـائـهـ دـعـاءـ عـبـادـةـ لـاـنـ عـنـدـمـاـ تـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ الـحـمـدـ لـهـ وـلـاـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ هـذـاـ - [01:00:57](#)

دـعـاءـ اللـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ باـسـمـائـهـ دـعـاءـ عـبـادـةـ لـيـسـ دـعـاءـ مـسـأـلـةـ فـبـهـذـاـ الـاعـتـبـارـ ذـكـرـ اللـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ مـنـ دـعـائـهـ ذـكـرـ اللـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ مـنـ دـعـائـهـ وـاـيـضاـ اـذـاـ نـظـرـتـ اـلـذـكـرـ - [01:01:16](#)

بـمـعـنـاهـ الـعـامـ الوـاسـعـ مـنـ يـدـعـوـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـانـهـ دـاعـ مـنـ يـدـعـوـ اللـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ فـانـهـ ذـاـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـنـ مـنـ جـمـلـةـ ذـكـرـ اللـهـ اـنـ تـدـعـوـ اللـهـ ذـكـرـواـ اللـهـ فـاـسـتـغـفـرـواـ لـذـنـوبـهـمـ - [01:01:38](#)

ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ الدـعـاءـ وـالـطـلـبـ وـالـلـاحـاجـ وـالـلـجـوـءـ إـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ هـذـاـ يـقـولـ كـيـفـ نـرـدـ عـلـىـ الذـيـنـ يـسـتـدـلـونـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ فـيـ كـلـ مـكـانـ بـحـدـيـثـ - [01:02:00](#)

اقـرـبـ مـاـ يـكـونـ العـبـدـ إـلـىـ رـبـهـ وـهـوـ سـاجـدـ وـمـاـ تـوـجـيـهـهـ وـمـاـ تـوـجـيـهـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ؟ـ هـذـاـ اـسـتـدـلـالـ باـطـلـ وـاسـتـدـلـالـ بـالـحـدـيـثـ فـيـ غـيـرـ مـاـ يـدـلـ عـلـيـهـ وـالـحـدـيـثـ فـيـهـ دـلـالـةـ - [01:02:20](#)

عـلـىـ قـرـبـ اللـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ مـنـ عـبـدـ وـاـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـعـ عـلـوـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ قـرـيـبـ مـنـ عـبـادـهـ قـرـيـباـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـكـمـالـهـ وـهـوـ عـلـيـهـ عـرـشـهـ بـأـنـ مـنـ خـلـقـهـ لـيـسـ فـيـ ذـاـتـهـ شـيـءـ مـنـ مـخـلـوقـاتـهـ وـلـاـ فـيـ مـخـلـوقـاتـهـ شـيـءـ مـنـ ذـاـتـهـ - [01:02:39](#)

وـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـرـيـبـ قـرـيـبـ مـنـ عـبـادـهـ وـلـهـذـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـذـاـ سـأـلـكـ عـبـادـيـ عـنـيـ قـرـيـبـ اـجـيـبـ دـعـوـةـ الدـاعـيـ اـذـاـ دـعـانـ

01:02:59 قريب من العابدين فيثيبيهم وقريب من الداعين جل وعلا -

فيجiblyهم يجيب من دعاه ويثيب تبارك وتعالى من عبده وهو قريب من عباده والسجود هو افضل احوال العبد واعظمها عندما يضع المسلم جبهته على الارض ذلا وخصوصا لله تبارك وتعالى هني اكمل احواله - 01:03:20

اقرب ما يكون العبد من ربه تبارك وتعالى وهو ساجد فهو قريب من الله تبارك وتعالى لانه ذل وخضع بين يدي الله جل وعلا ولها شرع لنا في سجودنا ان نقول ماذا - 01:03:41

سبحان ربى الاعلى نذكر علو الله ولها اين هؤلاء من التسبيح الذي يقال في السجود من فهموا من الحديث هذا الفهم المغلوط اين هم من التسبيح الذي يقال في السجود سبحان ربى الاعلى - 01:03:58

من يضل في هذا الباب يذهب مذهبها بعيدا الذي يفهم انه من الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ان الله بذاته في كل مكان يذهب مذهبها بعيدا - 01:04:16

ولهذا بعظامهم ممن ذهب هذا المذهب سمع في سجوده لا يقول سبحان ربى الاعلى وانما يقول نقىض ذلك والعياذ بالله لان هذا مقتضى عقيدته الفاسدة نحن شرع لنا في هذه الحالة حالة القرب من الله في السجود ان نذكر علو الله سبحانه وتعالى - 01:04:32 قائلين سبحانه ربى الاعلى ذاكرين علو الله جل وعلا فالله علي على عرشه مستو على عرشه بائن من خلقه ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته هو سبحانه وتعالى قريب - 01:04:53

من عباده سبحانه وتعالى كيف يشاء قريب من العابدين فيثيبيهم وقريب من الداعين فيجiblyهم نعم احسن الله اليك هذا سائل يقول كيف نفرق بين الاسماء الدالة على ثلاث معان والدالة على معنيين - 01:05:09

بمعرفة ما اشرت اليه سابقا وهو ان ان ينظر في دالة الاسم على الصفة هل الصفة التي دل عليها الاسم صفة تدل على وصف متعد او تدل على وصف لازم - 01:05:31

قائم بالله تبارك وتعالى فاذا كان الدالة على صفة صفة متعدية ثبت ثلاثة امور مثل الغفور والرحيم سميع والبصير والرازق والمحسن والكريم والمنان وغيرها من من الاسماء التي تدل على صفات متعدية - 01:05:52

فما كان من الاسماء دالا على صفة متعدية فللإيمان به ثلاثة اركان وما كان منها دالا على صفة لازمة فللايمان به ركنان كالحي والاول والآخر والظاهر والباطن نعم وهذا سائل يسأل انه دخل المسجد واذا بهم يصلون صلاة العشاء وقد فاتته صلاة المغرب - 01:06:19 فكيف يصلی المغارب معهم الاهتمام مع اختلاف النية جائز يجوز ان تاتم بمن يصلی العشاء ونيتك المغرب يجوز ان تهتم بمن يصلی العشاء ونيتك المغرب فاذا دخلت قال فامام يصلی العشاء وقد فاتتك - 01:06:45

المغارب تأتى به واذا قام يأتي بالرابعة تبقى في مكانك لانك تصلي المغرب ثلاثة فتبقى في مكانك تتشهد وتدعوا الله عز وجل الى ان ينهي الركعة ويسلم فتسلم معه. نعم - 01:07:08